

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو الناطق من افقه الاعلى

كتاب انزله المظلوم ليقرب الكل الى الله المهيمن القيوم قد ظهر ما كان مخزوناً في علم الله و مستوراً عن الافئدة و العيون قد اتى اليوم و القوم انكروا حجة الله و برهانه بما اتبعوا كل غافل مردود نبذوا كتاب الله وراثهم و ارتكبوا ما ناح به المقربون قد عملوا ما نهوا عنه في كتاب الله و تركوا ما امروا به الا انهم من الذين نقضوا الميثاق و العهد قل يا ملاء الارض اتقوا الله و لا تتبعوا مظاهر الاوهام و الظنون انظروا انظروا ان الشمس تنطق امام وجوهكم و تدعوكم الى مقامها المحمود خافوا الله و لا تنكروا الذي بشرت بظهوره كتب الله من قبل و من بعد و نطق بشأته المرسلون

يا حسين ان المظلوم يناديك من شطر السجن و يعزيك فيما ورد عليك ان ربك هو الصبار يأمر بالصبر و الاضطبار و هو الامر فيما كان و ما يكون اسمع النداء من شطر عكاء انه ينطق في كل شأن انه لا اله الا هو مالك الغيب و الشهود لا يعزب عن علمه من شئ يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقنن العزيز الودود اياك ان تحزنك حوادث العالم او تترك شبهات الذين انكروا كتاب الله و ظهوره الا انهم لا يشعرون خذ الكتاب بقوة من عند الله انه يأمر بالبر و التقوى و هو الفرد الواحد العزيز المحبوب قد ظهر و اظهر ما يقرب الناس الى صراطه الممدود قم على خدمة الامر ثم اذكره بالحكمة و البيان بحيث تنجذب به الافئدة و القلوب اياك ان تمنع ضوضاء العباد او حجبات الذين كفروا بالشاهد و المشهود قل تالله قد خرقت الاحجاب و اتى الوهاب في المآب بامر لا تقوم معه الصفوف و الجنود قل هذا يوم وعدتم به في كتب القبل و بشركم به محمد رسول الله بقوله يوم يقوم الناس لملك الملكوت انا انزلنا الآيات و اظهرنا البيئات و القوم اكثرهم لا يفقهون هذا يوم الاقبال ولكن القوم عنه معرضون وضعوا الههم و اتبعوا هواهم الا انهم لا يشعرون كفروا بنعمة الله بعد ظهورها و انكروا آياته بعد انزالها يشهد بذلك لسان العظمة في الافق الاعلى ولكن القوم هم لا يسمعون لعمر الله لو سمعوا سرعوا الى مقام تنطق ذراته قد اتى الوعد و هذا هو الموعد

ان قلمي الاعلى اراد ان يذكر افنانه الذي صعد الى الرقيق الاعلى من قضاء الله المحتوم نشهد انه سمع النداء اذ ارتفع بين الارض و السماء و فاز بما فاز به عباد مكرمون و اعترف بوحدانيته و فردانيته و بما نطق به لسان العظمة في مقامه المرفوع انه طهره حين صعوده و غفره فضلاً من عنده و قدر له في الجنة العليا مقاماً لا تحويه الافكار و العقول طوبى لك يا افنانى بما ورد عليك في اول الايام ان ربك هو الحق علام الغيوب قد شهد ما ورد عليك و حفظك بسطان من عنده الى ان جاء الوعد و ما قدر لك في لوح محفوظ يا ابالقاسم عليك بهاء الله و بهاء انبيائه و اصفيائه و بهاء الذين طافوا العرش في الاصيل و البكور اول موج ارتفع من بحر الكرم من لدن مالك القدم عليك يا ايها المتمسك بحبل الفضل في ايام الله مالك الملكوت نسئله تعالى ان ينزل عليك في كل حين رحمة من عنده و يقدر لك ما تقر به العيون كذلك نطق لسان المظلوم في هذه الليلة الدلماء امراً من لدى الله مالك الوجود انا لله و انا اليه راجعون

از لغت تازی بیارسی توجه نمودیم تا کل مقصود را بیابند و بیابند یا افنانی محزون مباش از آنچه وارد شده عالم در جمیع احوال دفتر خود را مینماید و باعلی النداء بر فناء خود گواهی میدهد و اهل خود را پند میگوید و نصیحت میکند طوبی از برای اذنیکه باصغاء ندایش موفق شد چه که اگر انسان فی الحقیقه حوادث و تغییرات عالم را مشاهده نماید و بیاید خود را

بر عرش اطمینان مستریح مشاهده کند از فنا بیقا راجع شود و از ذلت کبری بعزت عظمی دل بندد عالم و آنچه در اوست او را تغییر ندهد لله الحمد از برای شما مقدر شده آنچه شبه و مثل نداشته سدره مبارکه شما را از افنان ذکر نموده و قبول فرموده این فضل عظیم است و این مقام کبیر باسم قادر یکتا حفظش نما شأن شما ترویج و تبلیغ امر الله است این مظلوم از اول ایام ذکر افنان را بلند نمود صحف شاهد و الواح منزله گواه

در بلایای وارده و مصیبات نازلۀ بر مظلوم تفکر نما از اول ایام امام وجوه انام از امرا و علما قیام فرمود و لوجه الله من غیر ستر و حجاب کل را بافق اعلی دعوت نمود از قیامش مقصود اعلاء کلمه بوده و از ندایش تقرب وجود بمالک غیب و شهود بر اهل بصر و اصحاب منظر اکبر واضح و مشهود است که در هیچ امری از امور از برای خود مقصودی نبوده و نیست یشهد بذلک عملی امام وجوه العالم و ارتفاع ندائی بین الامم و چون اشراقات انوار آفتاب حقیقت از افق سماء ظهور ظاهر جمیع احزاب بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و وارد آوردند آنچه را که غیر حق آگاه نه سبحان الله از اهل بیان وارد شد آنچه که قلم از ذکرش عاجز و قاصر است

بعضی در ذکر الوهیت و ربوبیت اعتراض نموده اند قل یا ملأ البیان لعمر الرحمن انه ما اراد ذکراً من الاذکار الا لتقرّب العباد و توجّههم الی الله مالک یوم المآب صمت نزد مظلوم محبوب بوده و هست چه که آذانیکه الیوم لایق این ندا باشد کمیاب یشهد بذلک کل منصف بصیر و لکن حضرت مبشر یعنی نقطه وجود در اول بیان میفرماید الذی ینطق فی کل شأن اننی انا الله لا اله الا انا رب کل شیء و ان ما دونی خلقی ان یا خلقی ایای فاعبدون و همچنین در جواب یکی از حروف حی در ذکر من یشهره الله میفرماید اننی انا اول العابدین مکرر این بیانات را فرموده اند قسم بافتاب حقیقت اگر ذکر آن حضرت نبود این مظلوم در این مقامات صمت اختیار میفرمود الا لاهله سبحان الله عرفان اهل بیان از عرفان اهل فرقان پست تر مشاهده میشود چه که آن حزب کلمه اننی انا الله را از شجر قبول نمودند و این فته از سدره وجود و مالک غیب و شهود این کلمه را نمی پذیرند نفوسیکه بامثال این کلمات القای شبهه مینمایند مقصودشان عند الله مشهود و واضح است انه هو الستار الصبار المشفق الکریم قل لا یعزب عن علمه شیء و لا یعجزه امر یشهد و یری و هو السميع البصیر یا افنانی نسنله تعالی ان یوفّقک و یؤدک و یقدر لک ما تفرح به القلوب و تقرّ به العیون

و در آخر لوح وصیت مینمائیم شما را بآنچه سبب ارتفاع و ارتقا است و آن مشورت در امور است اگر با حضرت افنان علیه بهائی و عنایتی و رحمتی در امور مشورت نمائید لدی الله محبوب و مقبول است سوف یصلح الله امورکم و یقرّبکم الیه و یظهر لکم ما کان مستوراً عن اعین الناظرین الحمد لله رب العالمین
منتسبین طراً را از قبل مظلوم تکبیر برسان البهآء المشرق من افق سماء رحمتی علی افنانی الذین ما نقضوا عهدهی و میثاقی و عملوا بما امروا به فی کتابی المبین الامر لله المقتدر القوی الغالب القدیر